

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (62/03) | خياركم ألينكم

مناقب عند الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح علیم الحمد لله - 00:00:00

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:58

واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله الله صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان

ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبة المباركة - 00:01:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى لقاء جديد نتذکر فيه واياكم هؤلاء الصفوة وصفات اهل الصفوة وخلال

اهل الصفوة لعلنا ان ننظم بنظامهم وان نسلك معهم بسبيلهم فنكون من عباد الله الاصفياء - 00:01:39

الاتقياء الانقياء خياركم الينكم مناقب في الصلاة هذا من صفات اهل الصفوة ومن خللهم ان الصلاة ايها الاخوة هي عمود الاسلام لا

قيام للاسلام الا بقيام عموده العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:02:07

من تركها فقد كفر قاله النبي عليه الصلاة والسلام وقال ايضا صلي الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة حدیثان

صحیح ان حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم - 00:02:30

وحدثت بریدة ابن الحصیب الاسلامي عند اهل السنن وربی جل وعلا يقول عن الكفار والمشركین في اول سورة التوبه. فان تابوا

واقاموا الصلاة واتوا الزکاة فاخوانکم في الدين يقول جل وعلا في الآية الآخری فان تابوا - 00:02:47

واقاموا الصلاة واتوا الزکاة فخلوا سبیلا يقول عبد الله بن شقيق رحمه الله من سادات التابعی ادرکت اصحاب النبي صلي الله عليه

وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - 00:03:08

وفي هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم وحديث وجه لي لكم ايها

الصفوة خياركم اي افضلکم واذاكم خيارکم الينکم مناقب في الصلاة - 00:03:26

وما من خطوة يخطوها العبد اعظم اجرا من خطوة يمشيها ليسد فرحة في الصف رواه ابو داود وابن خزيمة في صحیحه وابن

حبان في صحیحه وصححه اهل العلم صححه ابن خزيمة وابن حبان - 00:03:48

وابن حجر والتبوی واللبانی في هذا الزمان رحم الله الجميع ديارکم الينکم مناقب في الصلاة كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اراد

ان يصلی بالناس صلاة الجماعة عدل صفوته - 00:04:09

تعديل مناقبهم اي اكتافهم قال خيارکم الينکم مناقب. اي الذين يعدلون الصفواف اذا تقدموا اخرهم الامام تأخر اذا تأخر قدمه الامام

تقدیم لم يعند لم يکابر لم يرفع بانه لا يستسلم لامر الله - 00:04:27

انما منکبه لین طاعة لله وطاعة لرسوله واقامة للصف وتسوية اللهو واعتدالا فيه لماذا لأن المؤمنین يصفون في صلاتهم كما تصف

الملاکة عند الله جل وعلا تشبه المؤمنون وهم الاخيار بخیر - 00:04:50

الخلق وهم الملائكة اهل العالم العلوي لم يتشبه المؤمنون بالشیاطین ولا بانجاس ولا بالارذال انما تشبهوا بالاخیار الا تصفون في

صلاتكم كما تصف الملائكة عند الله قالوا كيف نفعل يا رسول الله؟ قال يصفون فيسدون الفرج - 00:05:14

يقيمون مناكم الحديث دياركم مناكم في الصلاة. لا يعاند وانما يقيم الصف ويعدله وكان عمر رضي الله عنه وكان امير المؤمنين لا يكبر تكبيرة الاحرام حتى يعدل الصفوف تأسيا واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. الذي كان يعدل الصفوف كما يعدل احدكم القراح - 00:05:36

اذا صفتها بجوار بعضها ورصف بعضها بجوار بعض ثم قال عليه الصلاة والسلام وما من خطوة اعظم اجرا اي عند الله من خطوة يمشيها العبد ليسد فرجة في الصف طيب هذا الذي مشى - 00:06:05

خطوة خطوتين وثلاث واربع ليسد الفرج في الصفوف المتقدمة تحرك في صلاته لكنه تحرك ماذون به مأمور به مرغوب فيه. عنوان الخيرية وعنوان اهل الصفة ان الله يحب ذلك هذه الخطوة التي ربما يستقلها بعض الناس - 00:06:24

هي احب الى الله جل وعلا من ماذا؟ من غيرها لانه خطوة وثانية وثالثة لينفذ امر ربه فيسدد هذه الفرحة في صفة لهذا قال عليه الصلاة والسلام وما من خطوة اعظم عند الله اجرا من خطوة يمشيها رجل - 00:06:46

الى فرحة الصف فيها يسد بها هذا الخل نرى بعض اخواننا المسلمين وفقهم الله وهدانا واياهم اجمعين. اذا كبر وقف ولو اكان امامه مئة فرحة لا يسدتها ولو كان عن يمينه او عن يساره فرحة لا - 00:07:09

يسدها وهذا ظن انه اتي خيرا وفي الحقيقة فاته خير كثير النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الشيطان كالجفارة من الغنم يتخلل الصفوف يبحث عن الخل في السموم حتى يشقها. لا يحب - 00:07:30

ولا يريد الشيطان اعاذنا الله واياكم منه ان نصف في صلاتنا كما تصف الملائكة الذين كان معهم قبل ان يطغى ويفسد عند الله جل وعلا صفوفه متراصة في هذا الحديث - 00:07:49

دلالة على اقامة هذه العبادة على هذا النحو على طريقة اهلي صفة والختار خياركم اليك مناكم مناكم في الصلاة وفي هذا ايها الاخوة انك اذا قمت تصلي وتحثك امامك على الاعتدال - 00:08:06

والاستواء وسد الفرج لا تألف بعض الناس يرى ان الامام اقل منه شأنه ومنهم من يعتقد ان المؤذن اقل ايضا شأننا من الایمان هذى من العقائد من الاعتقادات البالية ومن عوائد اهل الجاهلية - 00:08:26

لكن اهل الایمان يرون ان هذا الامام الذي صلى بنا انه دلنا على الخير فما كان من خير الا له فيه مثل اجر من عمله فاذا امرك بالاستواء والاعتدال وسد الفرج واتمام الصف الاول بل اول فانه بهذا - 00:08:43

ينقل لك امر النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اتموا الصف الاول فالاول لان النقص لا يكون في الاول انما يكون في الصف المؤخر ولهاذا لا يجوز - 00:09:03

ويحرم في الصلاة ان تنشئ صفا قبل اكتمال الصف الذي قبله لانك مأمور بسد الفرج ومأمور بماذا؟ باتمام الصف الاول فالاول اذا تم الصف الاول بدأ في الثاني فانشئ. فاذا تم الثاني بدأ في الثالث فانشئ وهكذا - 00:09:16

والخطوة التي يخطوها الانسان يسد الخل امامه ولو في اثناء الصلاة هي اعظم الخطوات عند الله عز وجل اجل اجرا وما من خطوة اعملا من خطوة يمشيها الرجل ليسد الفرج التي امامه - 00:09:37

لان يدع مكاننا في هذه الصلاة وفي هذه الصفوف للشيطان وفي هذا ايها الاخوة ان ديننا دين جماعة واجتماع اجتمعنا على اداء الصلاة جماعة كما اجتمعنا في وقت الصيام صمناه في وقت واحد - 00:09:54

كبيرنا وصغيرنا غنينا وفقيرنا اميرنا ومأمورنا. ذكرنا واثنان ابينا واسودنا عربينا وعجمينا دين جماعة الحج نحج في زمان واحد الى مكان واحد جميعا دل على ان ديننا دين اجتماع مضمون - 00:10:12

ومظامين الاجتماعي في ديننا كثيرة لان ديننا دين جماعة اعظمها التوحيد هو الذي جمعنا وهو الذي عليه اجتمعنا وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم وانا ربكم فاعبدون لان اعظم ما يجمع الناس هو توحيد الله ودينه - 00:10:34

الصحيح وايمانه القويم لم تجمع الناس اللغة لم تجمع الناس الارض لم يجمع الناس العرق والقبيلة. لم يجمع الناس الطائفه. لم يجمع

الناس الوطن. انما جمعهم دين الله عز وجل. الذي - 00:10:58

مع الاباعدة والاقارب الاغنياء والقراء الابيض والاسود الشريف والوطيع الكبير والصغير الاحمر والاسود جمعهم دين الله عز وجل
وفي عنوان الخيرية في هذا الحديث خياركم الينك مناكم هو الكتفان وما تحتهما من العضدين - 00:11:15

هذه المناكب اليتها اي اذا قومت تقوم اذا عدل تعدل اذا قدم او اخر تقدم او تأخر لانه لا يفعل ذلك تباعا لهوى نفسه وانما طاعة لربه
في اقامة عبادته في هذه الصلاة التي هي بحد ذاتها علامة - 00:11:40

عظيمة على اجتماعنا في ديننا والا فالله قادر ان يشرع لنا ان نصلى في بيوتنا وان نصلى في اماكننا لكنه شرع لنا صلاة الجمعة
وجعلها واجبة في هذا الدين على الرجال القادرين المستطيعين - 00:12:02

المستوطنين اللي في البلاد واركعوا مع الراکعين من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. يقوله عليه الصلاة والسلام وكان
الصحابة يحرصون على الجمعة ويعرفون انه ما يختلف عنها الا من كان منافقا - 00:12:21

معلوم النفاق يقول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين من المرظ حتى يقام في الصف وكنا نعلم انه
ما يختلف عنها اي عن صلاة الجمعة. الا منافق معلوم النفاق - 00:12:39

نعود بالله من النفاق واهله ونعود بالله من الفساد واهله ونسأله عالي الامور وفضائلها وعواليها وان يختتم لنا ولكم بخاتمة السعادة
وخاتمة الایمان وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:12:58

اللهم اجعلنا من عبادك الاصفياء الانقياء واجعلنا من اولائك وعبادك المخلصين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا
واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والى لقاء اخر. استودعكم - 00:13:17

الله الذي لا تضيع ودائمه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته الصفو. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين - 00:13:37

وفهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والى ابراهيم الى عمران على العالمين. ذرية بعضها من والله
سميع علیم - 00:14:03